

اللهم على انطراب وصاب الشجر وطون الاوربه اللهم  
حوالينا ولاعلينا اللهم استغنا عينا مغفينا هنيا مريا مرينا  
شجاعا ما عندنا طيقا مجللا الي يوم الدين اللهم استغنا الغيت  
ولا تخلفنا من القانتين اللهم ان بالعبار والبلا ومن الجهد  
والجوع والضك ما لا يشكوا الا اليك اللهم انت لنا الزرع  
وارتنا الضرع وانزل علينا من بركات السماء وانت لنا من بركات  
الارض واكشف عنا من البلا ما لا يكشفه غيرك اللهم اناسئلك  
انك كنت عنادنا فارسل السماء علينا مدرارا وبقتل في الوادي اذا  
سال ويسبح للعدو والبرق انزلت الزيادة وفي طولها الانتاب  
حاله من الاختصار والله اعلم فصل في كيفية صلاة  
الخوف وما افردتها المص عن غيرها من الصلوات بترجمة لانه  
يتم في اقامة الغرض في الخوف ما لا يتم في غيره وصلوة الخوف  
انواع كثيرة تبلغ ستة اضرب كما في صحيح مسلم قصر المصنف  
منها على ثلاثة اضرب احدها ان يكون العدو في جهة القبلة  
وهو قليل وفي المسلمين كثرة بحيث يعاوم كل فرقة منهم العدو  
فيغفهم الامام فترتين فرقة تعقب في وجه العدو وتخترسه  
وفرقة تعقب خلفه اي الامام فيصل بالفرقة التي خلفه ركعة ثم  
بعد قيامه للركعة الثانية يتم لنفسها بقية الصلاة وتضى  
بعد فرغ صلاة الخوف الى وجه العدو وتخترسه وتألف طائفة الاخر

التي كانت حاضرة في الركعة الاولى فيصل الى الامام بها ركعة فاذا جلس  
الامام للشهادة تقارقه وتتم بنفسها ثم يتطهرها الامام يسلم  
بها وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرفاع  
سميت بذلك لا يهزم رفقوا اياهم وقيل غير ذلك والثاني ان  
يكون العدو في جهة القبلة في مكان لا يستزهم عن ابصار المسلمين  
شيء وفي المسلمين كثرة تتحمل تفريقهم فيصنعهم الامام صفيين  
مثلا ويجرم بهم جميعا فاذا سجد الامام في الركعة الاولى  
سجد معه احد الصفيين ووقف الصف الاخر يجرسهم فاذا رفع  
الامام راسه سجدوا وحقوقه وتشهد الامام بالصفيين ويسلم  
بهم وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وفي  
قريه في طريق الحجاج المصري بينهما وبين مكة مرحلتين سمي بذلك  
لعسف السول فيها والثالث ان يكون في شدة الخوف والتخام  
الحرب هو كناية عن شدة الاختلاط بين القوم بحيث يلصق  
لحم بعضهم ببعض فلا يتمكنون من ترك القتال ولا يدرون على  
النزول ان كانوا ركبانا ولا تخواف ان كانوا مشاة فيصل كل من  
القوم كيف امكنه لاجل امانه او امانها او امان مستقبل القبلة وغير  
مستقبل لها ويعذرون في الاعمال الكثيرة في الصلاة لضربان  
توالت فحصل في اليايب ويجرم على الرجال لبس الحرير والتمتم  
بالذهب والقرن في حال الاختيار ولذا يجرم استعمالها ذكر على جهة

Copyright © King Saud University